[110] باليمامة، وقيل: شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام بعض غزواته كما ذكر في الاستيعاب والاول أشهر. قوله عليه السلام: لم يعيك، أي لا يشكل عليك ولا تعجز عنه. وقال الجزري: في حديث بدر أقدم حيزوم، جاء في التفسير أنه اسم فرس جبرئيل، أراد أقدم يا حيزوم، فحذف حرف النداء. قوله: فإذا ارتحلوا قال، القائل إما جبرئيل أو أبو سفيان. قوله: فقالوا: رأينا، إنما قالوا ذلك لما رأوا من عسكر الملائكة المتمثلين بصور المسلمين، وكان تعيير أهل مكة لابي سفيان لهربهم عن ذلك العسكر. قوله: هذا علي، لعل مراده تصديق كلامه الاول، أي أتي علي ولم يأت النبي صلى ا عليه وآله، فلو كان حيا لاتى. قوله عليه السلام: ويثوبون بالثاء المثلثة، أي يرجعون وفي بعض النسخ بالمثناة أي يتوبون ويعتذرون من الهزيمة. قوله: وحزمن البطون، في أكثر النسخ بالحاء المهملة والزاء المعجمة، أي كن شددن بطونهن لئلا تبدو عوراتهن لشق الجيوب، من قولهم: حزمت الشئ أي شددته، وفي بعضها حرصن بالحاء والصاد المهملتين، إي شققن وخرقن، وفي بعضها بالحاء المهملة والضاد المعجمة على بناء التفعيل يقال: أحرضه المرض: إذا فسد بدنه، وأشفى على الهلاك. 35 - تفسير النعماني: بالاسناد المذكور في كتاب القرآن عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله سبحانه: " الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا ا ونعم الوكيل (1) " نزلت هذه الآية في نعيم بن مسعود الاشجعي وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وآله رجع (2) من غزاة احد وقد قتل عمه حمزة وقتل من المسلمين من قتل، وجرح من جرح وانهزم من انهزم، ولم ينله القتل والجرح، أوحى ا تعالى إلى رسول ا صلى ا عليه وآله أن اخرج في وقتك هذا لطلب قريش، ولا تخرج معك من أصحابك

_____ (1) ذكرنا موضع الاية في صدر الباب. (2) في المصدر: لما رجع. _____